

فطرة الخلق على توحيد الربوبية وعدم إنكاره II فضيلة الشيخ

عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

وهذا النوع وهو توحيد الربوبية من انواع التوحيد نوع فطري فطر الله عليه جميع الخلق كلهم مقررون بهذا كلهم يقررون بهذا التوحيد.

توحيد الربوبية. ما انكروه. الكفارة مقررون به قال الله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله - 00:00:00

وقال سبحانه ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله وقال سبحانه قل من يرزقكم من السماء والارض. امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله - 00:00:25

وقال سبحانه قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله. قل افلا تذكرون. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون سيقولون لله قل افلا تفتحون قل من بيده ملکوت كل شيء. وهو يجير ولا يجار عليه. ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانت الصوت - 00:00:46

اذا المشركون في زمان النبي صلى الله عليه وسلم مشركون قريش كفار مكة يقررون بهذا النوع من التوحيد وكذلك سائر الامم قوم نوح وقوم وهود وقوم صالح قوم كلهم يقررون بهذا النوع من التوحيد - 00:01:08

ولكن توحيد الله في ربوبيته والاقرار بهذا النوع من التوحيد لا يكفي في الایمان ولا يكفي للدخول في الاسلام فكان المشركون في زمان النبي صلى الله عليه وسلم يقررون بهذا النوع من التوحيد ومع ذلك كفراهم النبي صلى الله عليه وسلم وقاتلهم واستحل دماءهم - 00:01:29

ما مالها بسبب انهم لم يوحدوا الله في عبادته والوهبته لا يكفي توحيد الله في في ربوبيته حق وتوحيد الله في ربوبية حق وهو احد انواع التوحيد ولابد منه لكن لا يكفي وحده. لابد ان ان يضم اليه - 00:01:51

الانسان توحيد الله في عبادته والوهبته كما سيأتي بيان وهذا النوع من التوحيد وهو توحيد الربوبية مع انه فطري فطر الله عليه جميع الخلق واقرب به جميع فرق المجموعة البشرية لكن هناك بعض الطوائف شرع - 00:02:13

هناك بعض الطوائف شدت فانكرت توحيد الربوبية وانكروا وجود الله والعياذ بالله. هؤلاء اشد فسدة فطرتهم وعميت بصائرهم فشدوا وخرجوا عما اطبقت عليه جميع طوائفبني ادم. من الاقرار بوجود الله والاعتراف بالله والاقرار بربوبيته - 00:02:37
فهؤلاء والعياذ بالله وصلوا او انحدروا الى هوة سحيقة في عمي البصيرة وفساد الفطرة حيث انكروا رب العظيم وانكروا ربوبيته. من هؤلاء الطوائف التي شدت وانكرت توحيد الربوبية الدهرية الدهرية - 00:03:00

طائفة الدهرية وهم الذين يزعمون ان العالم يسير بنفسه وليس له مدبر بل هو الذي يدبر نفسه و قالوا ما حكى الله عنهم في القرآن الكريم وقالوا ما هي الا حياة الدنيا نموت ونحيا وما يفلتنا الا الدهر - 00:03:25

فهؤلاء الدهريون انكروا رب سبحانه وتعالى وقالوا ان العالم هو الذي يسير نفسه وليس له مدبر ولا مسیر. تعالى الله والشيوخون هم دهرية في الجانب الفكري. وان كان لهم جانب اقتصادي لكن في الجانب الفكري - 00:03:53

تهرية هم دهريان يقولون لا الله والحياة مادة. هذه عقيدة الشيوخون عقيدة المسلمين توحيد المسلمين يوحدون الله ويقولون لا الله الا محمد رسول الله والمؤمنون يوحدون الله والشيوخون عقیدتهم لا الله والحياة مادة. يعبدون المادة لا الله ينفون الله - 00:04:21

ولا يثبتون لهذا الكون رب ولا الله ولا مبدر. فهم دهرية في جانب الفكرى وان كان لهم جانب اقتصادى وذكر العالمة ابن القيم رحمه

الله ان الدهرية نوع طائفتان فرقتان - 00:04:48

الفرقة الاولى من الدهرية يقولون ان الله تعالى خلق الالف الالف متحركة اعظم حركة فدارت عليه واحرقته ولم يقدر ولم يقدر على على ضبطها وامساك حركاتها. فبقي بلا مبدر الطائفة الاولى والفرقة الاولى يقولون ان الله او ان الخالق خلق الالف الالف متحركة اعظم حركة.

لکنها دارت عليه - 00:05:05

احرقـت هذاـ الخـالـقـ وـلمـ يـقـدـرـ عـلـىـ ضـبـطـهـ وـامـسـاـكـ حـرـكـاتـهـ فـبـقـىـ بـلـاـ مـبـدـرـ وـالـفـرـقـةـ الثـانـيـةـ يـقـوـلـونـ انـ هـذـاـ عـالـمـ لـيـسـ لـهـ اـوـلـ بـتـةـ.ـ هـذـاـ

الـعـالـمـ لـيـسـ لـهـ اـوـلـ.ـ وـانـمـاـ يـخـرـجـ مـاـ كـانـ بـالـقـوـةـ إـلـىـ الـفـعـلـ - 00:05:37

فـاـذـاـ خـرـجـ مـاـ كـانـ بـالـقـوـةـ إـلـىـ الـفـعـلـ تـكـوـنـتـ الـاـشـيـاءـ مـرـكـبـاتـهـ وـبـسـائـطـهـ مـنـ ذـاـتـهـ لـاـ مـنـ شـيـءـ اـخـرـ وـيـقـوـلـونـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـخـلـقـ الـمـبـدـعـ شـيـئـاـ

يـضـمـحـلـ وـيـفـنـىـ اـلـاـ وـهـوـ يـضـمـحـلـ وـيـفـنـىـ - 00:05:56

مع خـلـقـهـ وـقـالـوـاـ اـنـ هـذـاـ عـالـمـ هـوـ الـمـمـسـكـ لـهـذـهـ الـاـجـزـاءـ التـيـ هـيـ فـيـهـ.ـ هـوـ الـمـمـسـكـ لـهـ نـفـسـهـ بـنـفـسـهـ نـسـأـلـ اللـهـ السـلـامـةـ وـالـعـافـيـةـ هـؤـلـاءـ

الـدـهـرـيـةـ فـسـادـ فـطـرـتـهـ وـعـمـاءـ بـصـيـرـتـهـ ظـاهـرـ لـكـلـ اـحـدـ - 00:06:23

وـمـعـ ذـلـكـ فـاـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ رـدـ عـلـيـهـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ لـمـ حـكـمـ قـالـتـهـ وـقـالـوـاـ مـاـ هـيـ اـلـاـ حـيـاتـنـاـ الـدـنـيـاـ نـمـوـتـ وـنـحـيـاـ وـمـاـ يـهـلـكـنـاـ اـلـاـ

الـدـهـرـ.ـ قـالـ اللـهـ رـدـ عـلـيـهـمـ وـمـاـ لـهـمـ بـذـلـكـ مـنـ عـلـمـ - 00:06:49

اـنـهـ اـلـاـ يـضـلـهـمـ وـمـاـ لـهـمـ فـيـ ذـلـكـ مـنـ عـلـمـ اـيـ اـنـ هـؤـلـاءـ لـيـسـ لـهـمـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـقـاـلـةـ دـلـيـلـ مـنـ عـلـمـ لـيـسـ لـهـمـ دـلـيـلـ نـاتـجـ عـنـ

عـلـمـ لـيـسـ لـهـمـ عـقـلـيـ وـلـاـ سـمـعـيـ - 00:07:04

لـيـسـ لـهـمـ دـيـنـ مـنـ مـنـ الشـرـ.ـ هـمـ.ـ وـلـاـ مـنـ العـقـلـ.ـ وـلـاـ مـنـ الـفـطـرـةـ وـمـاـ كـانـ هـذـاـ شـأـنـهـ فـلـاـ يـلـتـفـتـ اـلـيـهـ فـيـ مـيـزـانـ الـعـلـمـ.ـ كـلـ قـوـلـ لـاـ لـيـسـ عـلـيـهـ

ذـلـيـلـ لـاـ مـنـ الـعـقـلـ وـلـاـ مـنـ الـشـرـ وـلـاـ مـنـ الـفـطـرـةـ فـهـوـ - 00:07:29

قـوـلـ فـاسـقـ كـلـ قـوـلـ لـاـ عـلـىـ صـاحـبـهـ اـنـ يـثـبـتـ هـذـاـ هـذـاـ القـوـلـ الـذـيـ يـقـولـهـ.ـ وـالـاـ صـارـ كـلـامـهـ هـذـيـانـ وـفـسـادـ وـلـهـذاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ لـهـمـ

بـذـلـكـ مـنـ عـلـمـ.ـ يـعـنـيـ لـيـسـ لـهـمـ دـلـيـلـ دـلـيـلـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـقـاـلـةـ لـاـ مـنـ الـشـرـ وـلـاـ مـنـ الـعـقـلـ وـلـاـ مـنـ الـفـطـرـةـ وـلـاـ مـنـ الـحـسـ - 00:07:46

وـلـاـ مـنـ الـوـاقـعـ فـتـبـيـنـ اـنـ هـؤـلـاءـ الـقـوـمـ عـمـيـتـ بـصـائـرـهـمـ وـخـرـجـوـاـ عـنـ الـضـرـورـاتـ الـتـيـ ضـرـبـاتـ الـعـقـلـاءـ وـضـرـورـاتـ بـنـيـ اـدـمـ جـمـيـعـاـ كـلـهـمـ

يـثـبـتـوـنـ وـجـودـ اللـهـ وـيـثـبـتـوـنـ الـخـالـقـ ضـرـورـةـ مـنـ دـوـنـ اـحـتـيـاجـ إـلـىـ نـظـرـ اوـ تـأـمـلـ وـاـسـتـدـلـاءـ - 00:08:11

وـالـلـهـ تـعـالـىـ فـطـرـ الـخـلـقـ عـلـىـ الـاـقـرـارـ بـوـجـودـ اللـهـ وـالـاـقـرـارـ بـرـبـوـبـيـتـهـ وـاـنـهـ خـالـقـ الـمـدـبـرـ الـمـتـصـرـفـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ الـطـائـفـةـ الثـانـيـةـ مـنـ

الـطـوـافـيـنـ الـتـيـ ذـهـبـتـ اـلـيـ شـدـتـ عـنـ الـمـجـمـوـعـةـ الـبـشـرـيـةـ وـانـكـرـتـ الـرـبـ الـعـظـيمـ - 00:08:46

الـطـبـيـعـيـونـ وـهـمـ الـذـيـنـ يـقـوـلـوـنـ اـنـ الـعـالـمـ وـجـدـ نـتـيـجـةـ لـلـطـبـيـعـةـ قـلـ اـنـ الـعـالـمـ وـجـدـ نـتـيـجـةـ لـلـطـبـيـعـةـ وـالـطـبـيـعـةـ يـفـسـرـوـنـهـاـ

بـتـفـسـيـرـيـنـ الـتـفـسـيـرـ الـاـولـ اـنـهـ عـبـارـةـ عـنـ ذـاتـ الـاـشـيـاءـ.ـ عـبـارـةـ عـنـ ذـاتـ الـاـشـيـاءـ مـنـ الـنـبـاتـ - 00:09:04

طـبـيـعـةـ الـنـبـاتـ ذـاتـ الـنـبـاتـ خـلـقـتـ الـاـرـضـ ذـاتـ الـسـمـاءـ خـلـقـتـ الـسـمـاءـ ذـاتـ الـاـنـسـانـ خـلـقـ الـاـبـ خـلـقـ الـاـنـسـانـ ذـاتـ

الـحـيـوـانـ خـلـقـ هـكـذـاـ يـقـولـ طـبـيـعـةـ عـبـارـةـ عـنـ ذـاتـ الـاـشـيـاءـ ذـاتـ الـاـشـيـاءـ هـيـ اـلـيـهـ اـوـجـدـتـ الـاـشـيـاءـ - 00:09:32

هـكـذـاـ يـقـولـ وـهـذـاـ مـنـ اـفـسـدـ قـوـلـاـ يـقـالـ لـاـ مـعـنـيـ ذـلـكـ اـنـ الشـيـءـ اوـجـدـ نـفـسـهـ تـكـوـنـ الـاـرـضـ خـلـقـتـ الـاـرـضـ.ـ وـالـسـمـاءـ خـلـقـتـ الـسـمـاءـ.ـ وـالـاـنـسـانـ

خـلـقـ الـاـنـسـانـ.ـ وـالـنـبـاتـ خـلـقـ الـنـبـاتـ.ـ وـهـذـاـ بـاطـلـ.ـ فـلـاـ - 00:09:50

اـنـ يـخـلـقـ الشـيـءـ نـفـسـهـ لـاـنـ الشـيـءـ قـبـلـ وـجـودـ دـعـمـ وـلـمـ يـمـكـنـ اـنـ يـوـجـدـ شـيـءـ فـاـلـاـرـضـ كـانـتـ قـبـلـ وـجـودـهـ عـدـنـ فـكـيفـ الـعـدـمـ يـخـلـقـ

وـيـوـجـدـ وـالـاـنـسـانـ دـعـمـ قـبـلـ اـنـ يـخـلـقـ وـالـعـدـمـ لـيـسـ بـشـيـءـ حـتـىـ يـوـجـدـ وـحـتـىـ يـخـلـقـ.ـ وـلـهـذـاـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ كـتـابـهـ الـعـظـيمـ اـمـ خـلـقـوـنـ اـمـ شـيـءـ اـمـ هـمـ الـخـالـقـوـنـ؟ـ اـمـ خـلـقـوـاـ - 00:10:10

الـسـمـاءـوـاـلـاـرـضـ بـلـ لـاـ يـوـقـنـوـنـ فـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـوـجـدـ شـيـءـ مـعـدـوـمـ اـلـاـ بـمـوـجـبـ فـاـلـمـعـدـوـمـ لـاـ يـوـجـدـ نـفـسـهـ وـلـاـ يـوـجـدـ مـوـجـدـ.ـ بـلـ لـاـبـدـ

لـهـ الـمـوـجـدـ خـالـقـ وـهـوـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ وـوـاجـبـ الـوـجـدـ لـذـاتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:10:36

وـوـاجـبـ الـوـجـدـ لـذـاتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ وـهـوـ الـاـولـ الـذـيـ لـيـسـ قـبـلـهـ شـيـءـ.ـ وـهـوـ الـاـخـرـ الـذـيـ لـيـسـ بـعـدـ شـيـءـ.ـ وـهـوـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ الـقـائـمـ بـنـفـسـهـ

المقيم لغيره سبحانه وتعالى لا يلحقه نقص ولا عدم - 00:10:58

فهو واجب الوجود لذاته سبحانه وتعالى اما المخلوقات فهي مسبوقة بالعدل. والعدم لا يوجد نفسه العدم لا يخلق ولا يوجد شيئاً المعدوم لا يخلق نفسه ولابد له من خالق - 00:11:14

ولهذا قال سبحانه ام خلقوا من غير شيء ام هم خالقون؟ قد ثبت في صحيح البخاري ان جبير ابن مطعم رضي الله عنه قدم المدينة في الهدنة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:35

وبين مشركين وضعف الحرب اوزارها فاختلط المشركون بال المسلمين وسمعوا هذا من الحكم العظيمة في صلح الحديبية الرسول عليه الصلاة والسلام قبل الشروط وان كان فيها غضاضة على المسلمين لكن فيها مصالح عظيمة - 00:11:51

تفرغ النبي صلى الله عليه وسلم لكتابة لرؤساء والعشائر رؤساء القبائل واختلط المشركون ب المسلمين وسمعوا القرآن واسلم جنب غفير. من ذلك ان دبر ابن مطعم رحمة الله. رضي الله عنه قبل ان استرجاع الى المدينة من مكة. يعني ما في - 00:12:12

صلح في وقت الصلح فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ سورة الطور ويقرأ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء امهم يخلقون. ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ قال فكاد قلبي ان يطير - 00:12:33

اه دبت دبت الحياة فيه حب لانساع. هذا قبل ان يسلم. قال فكاد قلبي ان يطير ثم بعد ذلك عسکر رضي الله عنه التفسير الثاني للطبيعين يفسرون الطبيعة بانها عبارة عن صفات الاشياء وخصائصها - 00:12:49

الطبيعة يقول هي صفات الاشياء وخصائصها من الحرارة والبرودة والرطوبة والجفافة والملائكة والخشونة وكذلك قابلات حركة وسكون وتزاوج وتوالد ونمو واغتداء بهذه الصفات وهذه القابلات هي الطبيعة عندهم وهي التي اوجدت الاشياء - 00:13:08

وهذا التفسير افسد من التفسير الذي قبله لانه اذا عجزت ذات الاشياء عن ايجاد نفسها فعجز زكاتها من باب اولى الذات لا توجد ولا تخلو. فكيف تكون الصفة توجد وتخلق؟ لا يمكن اذا عجزت ذات الاشياء فعجز صفات - 00:13:40

من باب اولى بهذه الصفات كيف الصفة تخلق الموصوف؟ الصفة تخلق الموصوف اذا كان الموصوف نفسه لا يستطيع ان يوجد نفسه. فكيف الصفة توجد نفسها ولان الصفة تابعة للعصور والطبيعة حالة محضة لا شعور لها - 00:14:00

فكيف توجد كيف تسقط عنها هذه الافعال العظيمة هذه الافلاك المنظمة مرتبة التي على احسن نظام وعلى نظام البديع لا يمكن ولان هذا التفاوت العظيم بين المخلوقات لابد ان يصدر عن الحكمة - 00:14:24

فلو كانت الطبيعة لها شيء لكان الخلق متساوين غير متفاوتين المقصود ان هذا من من افسد قولنا يقال الطائفة الثالثة من الطوائف التي شدت المجموعة البشرية وانكرت الرب العظيم - 00:14:52

الذين يقولون ان العالم وجد نتيجة للصدفة قال العالم وجد نتيجة للصدفة صدفة بمعنى ان تجمع الذرات والجزئيات ادى الى ظهور الحياة فجأة من غير تدبير ولا خلق من غير تدبير ولا خالق - 00:15:15

قالوا ان الذرات والجزئيات تجمعت فلما تجمعت ادى هذا التجمع الى ظهور الحياة فجأة صدفة هذا كلام لا ي قوله عاقل فهو لاء هؤلاء صاروا يتكلمون بمثل كلام المجانين لا يمكن ان يقبل هذا الكلام عاقل - 00:15:40

فاما النظر الى هذا الكون العظيم علويه وسفليه المنظم المرتب البديع هذه السماوات العظيمة من الذي اقامها؟ هذه الارض من الذي بسطها؟ هذه البحار هذه الانهار هذه الاشجار هذا الشمس - 00:16:08

كل يوم تخرج من المشرق وتخرج من المغرب لا يخذل نظامها هذا القمر يبدو صغيراً ضعيفاً في اول الشهر في المغرب ثم يكبر حتى يتم في منتصف الشهر ثم يضعف وهذا لآخر الشهر وهكذا ولا يتغير - 00:16:29

خلق الانسان انظر الى خلقك الان كيف كيف خلقت؟ حينما كنت نطفة في بطن امك ثم تطور الجنين ثم خروجه السمع والبصر والعقل الى غير ذلك. هل يمكن ان يكون هذا وجد نتيجة للصدفة؟ تعالى الله. لكن هؤلاء الملاحدة الغوا عقولهم - 00:16:44

وصاروا كالمجانين. نسأل الله السلامة والعافية وما مقالتهم هذه الا كمقالة من يقول ان هناك انفجاراً انفجر في مطبعة مطبعة تطلع الحروف فانفجر منها فانفجرت هذه المطبعة فتقطايرت الحروف والارقام. ولما تقطايرت الحروف والارقام جاءت الباء -

صارت بجوار السي والسيين بجوار الميم والميم بجوار الالف واللام والهاء واللام والراء والهاء والميم والميم والنون والالف والراء والهاء والياء والميم ف تكونت باسم الله الرحمن الرحيم فجأة تطايرت الحفظ والالقام جاء بعضها الى بجوار بعض. ثم ايضا كذلك تطايرت الحروف وكانت الحمد لله رب العالمين. وهكذا حتى تمضي الكتاب. طلع كتاب - 00:17:32

مجلدات صدق تطايرت الحروف والارقام. هل يقول هذا عاقل؟ لا يقول هذا عاقل اذا كان هذا لا يمكن في تكون الكتاب فكيف يتكون هذا العالم بدون مدبر هذا العالم المدبر هذا العالم - 00:17:58

كيف يتكون؟ من دون مدبر هذا العالم علويه وسفليه المنظم المرتب البديع الفصول السنة لا تختلف ولا تتغير شتاء ربيع خريف صيف وهكذا باستمرار على مر السنين والاعوام الطائفة الرابعة - 00:18:16

الفرعونية وعلى رأس فرعون انكر الرب العظيم وان كان مستيقنا به في الباطن لكنه كذب موسى و Zum ان انه ليس لهذا العالم رب. قال وما رب العالمين؟ تجاهل العارف - 00:18:40

فهذا اشهر من عرف تجاهله وظاهرة بانكار الخالق هو فرعون. وسار على طريقتها الفرعونية الاتحادية الذين يقولون ان الوجود واحد مذهبهم مذهب فرعون تنكرون الرب الاتحادية كما سيأتي الذين يقولون الوجود واحد متحد - 00:19:03

ليس هناك رب ولا عبد. فالرب هو العبد والعبد هو الرب. والخالق هو المخلوق والمخلوق هو الخالق. انت الخالق وانت المخلوق. وانت الرب وانت العبد ورئيس وزعيمه بالعربي الطاعي. هؤلاء مذهبهم مذهب فرعون. انتهى بوجود الله - 00:19:23

انكروا وجود الله في الباطن في الظاهر وان كانوا مستيقظين في الباطن ثم سيأتي النائب العربي يقول ما ليس هناك فرق بين العبد وبين ربيه يقول الله عبد رب العبد ربيه يا ليت الشعري من المكلف - 00:19:38

يقول ما ما الرب عبد ربيه يا ليت اشعري من المكلف ان قلت عبد فذاك بيته او قلت رب ان لا يكلف ويقول رب مالك وعبد هالك وانت بذلك. والعبد فقط وكثرة الهم - 00:19:55

هؤلاء الملاحدة على طريقة فرعون لا لا يثبتون وجودا لله فهو له الطوائف الاربع هم الذين اشدوا عن المجموعة البشرية وانكروا وجود الرب العظيم. وانكروا ربوبيته ويحكي عن الامام ابي حنيفة رحمة الله - 00:20:10

الامام المشهور احد الائمة الاربعة واولهم انه جاء اليه قوم يريدون ان يبحثوا معه في اثبات وجود الله ويناظرونها يريدون ان يجرروا معه مناظرة في اثبات وجود الله فلما جاءوا وجلسوا عنده - 00:20:35

قالوا نريد ان نناظرك فيك باثبات وجود لهذا الكون لاثبات خالق لهذا الكون. فقال لهم قبل المناظرة اريد ان اخبركم عن قصة قيلت قالوا ما هي؟ قال يحكي ان سفينه في نهر دجلة سفينه في نهر دجلة - 00:20:59

ليس لها قاعدة وليس لها ملاح جاءت وحدها ورسست على الساحل ثم بنفسها حملت جميع البضائع. حملتها بنفسها حتى امتلأت ثم ذهبت بنفسها وصارت تمخر عباب الماء بنفسها ليس لها ملاح ولا قائد. حتى وصلت الى الشاطئ الثائر - 00:21:24

مشت مشت ايام وليلالي فلما وصلت الى الساحل الثاني افرغت حملتها بنفسها ثم رجعت وهكذا تمشي في البحر وتمشي ليس لها قائمه ولا ملاح ترى هذا مستحيل لا يمكن ولا يصدق لهذا عاقل - 00:21:49

سفينة ليس لها ملاح ترسى على الساحل وحدها وتحمل البضائع وحدها ثم تذهب وتفرغ حمولتها بنفسها وترجع وهكذا ليس لها ملاح ولا هذا لا ما يستحيل قال اذا كان هذا مستحيل في سفينه واحدة. فكيف تقول ان هذا الكون ليس له مجال حتى - 00:22:07

اذا كان يستحيل ان ان تكون سفينه واحدة تمشي بدون مدبر فكيف يمشي هذا الكون بدون مدبر؟ كيف يوجد هذا الكون بدون مدبر؟ هذا العالم رؤية وسفليه هل يمكن ان يجدد المدبر - 00:22:28

اين عقولك هذا العالم الكوني هذا العالم العلوى وهذا العالم السفلي هذه السماوات هذه الافلاك هذه النجوم هذه المجرات هذه هذه الشمس هذا القمر هذه الارض هذا النبات هذا البحار هذا الاجسام هذه الحيوانات هذه الحيتان هذه الطيور - 00:22:41

هل يمكن توجد بدون مدبر اذا كان كنتم تقولون يستحيل ان تدبر سفينه نفسها فكيف يجوز ان يدبر العالم نفسه بنفسه؟ اين عقولكم

فانقطعوا وبهتوا وانتهت. انتهت المسألة من من اساسها - [00:23:05](#)

فتوحيد الربوبية توحيد فطري فطر الله جميع الخلق على الاقرار بوجود الله والاقرار بربوبية - [00:23:25](#)